تخصيصها بذكر بل للحصر لوجوب الحذف في باب الاغراء والمنصوب على المدح او الذم او الترحم بل لكثرة مباحثها بالنسبة الى هذه الابواب والى غيره من تلك المواضع الاربعة سماعي اي مقصور على السماع لا يتجاوز عن امثلة المحدودة مسموعة بان يقاس عليها امثلة اخرى نحو امرأ ونفسه اي اترك امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد واهلا وسهلا اي اتيت اهلا اي مكانا ماهولا معمورا لا خرابا واهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا والموضع الثاني من تلك المواضع الاربعة المنادى وهو المطلوب اقباله اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه كالمقبل عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض فانها نزلت او لا منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله بخلاف المندوب لان المتفجع عليه يدخل عليه حرف النداء لمجرد التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد به نداؤه وفيه حكم فخرج بهذا القيد عن تعريف المنادى وهذا او فرد لمن احكامه الذي فيما يأتي فيه حكم فان المندوب ايضا كما قال بعضهم منادى مطلوب اقباله حكما على وجه التفجع فاذا قلت يا محمد فكانك تناديه وتقول له تعال فانا مشتاق اليك فالاولى ادخاله تحت المنادى كما فعله صاحب المفصل وقيل الظاهر من كلام سيبويه انه داخل في المنادى بحرف كائن منادى عوامن الحروف التي هي يا وايا وهيا واي والهمزة واخر به

عن نحو

نادیت

عن نحو ليقبل زيد لفظا او تقديرا تفصيل للطلب اي طلب لفظيا بان يكون الة الطلب لفظية نحو يا زيد او تقديرا بان يكون الته مقدرا مثل يوسف اعرض عن هذا او للنيابة اي نيابة لفظية بان يكون النائب ملفوظا او تقديريا بان يكون النائب مقدرا كما في المثالين المذكورين وللمنادى الملفوظ مثل يا زيد والمقدر مثل الا يا اسجدوا اي الا يا قوم اسجدوا وانتصاب المنادى عند سيبويه على انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر اذ اصله ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواتها اسماء افعال فعلى هذين المذهبين لا يكون من هذا الباب اي مما انتصب المفعول به بعامل واجب الحذف وعلى المذاهب كلها مثل يا زيد جملة وليس احد جزئي الجملة فعند سيبويه جزء الجملة اي الفعل والفاعل المقدر وعند المبرد حرف النداء قائم مقام احد جزئي الجملة اي الفعل والفاعل المقدر وعند ابي علي احد جزئيها اسم الفعل والاخر ضمير مستتر فيه ويبنى اي المنادى على ما يرفع به اي على النصب لفظها بالنسبة الى النصب وطلب الاقتصار في بيان النصب بقوله ينصب ما سواهما على ما يرفع به اي على الضمة او الالف او الواو التي يرفع بها المنادى في غير صورة النداء والفعل المنسد الى الجار والمجرور اعني به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الى الاسم غير

قدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1